عمارة عصر النهضة

1400 - 1600

http://www.paradisi.de/Freizeit_und_Erholung/Kunst/Architektur/Artikel/13562_Seite_8.php

بدايات ومفهوم عصر النهضة:

- يمكن رؤية بدايات عصر النهضة في أواخر القرن ال14 في إيطاليا. أما المرحلة الفعلية فهي تنطبق على القرنين ال15 وال16.
- لأول مرة تم استخدام مصطلح (Renaissance) (بالإيطالي (رينآشيتا) Rinascita أو Rinascimento (ريناشيمينتو) = (ولادة جديدة) في 1550 من قبل الإيطالي جورجيو فيساري، للدلالة على تجاوز مرحلة فنون القرون الوسطى.

أهداف عمارة عصر النهضة

يهدف عصر النهضة لولادة جديدة والعودة للعصور اليونانية والرومانية الكلاسيكية القديمة التي جائت بسبب تأثيرها على العلوم، الفون، المجتمع، وحياة الجماعات المرموقة إلى الحرية الفردية.

عمارة عصر النهضة المبكر

wiki 1500 - 1400

Lorenzo de Medici

عصر النهضة المبكر

- مميزاته

- معماريون ومشاريع

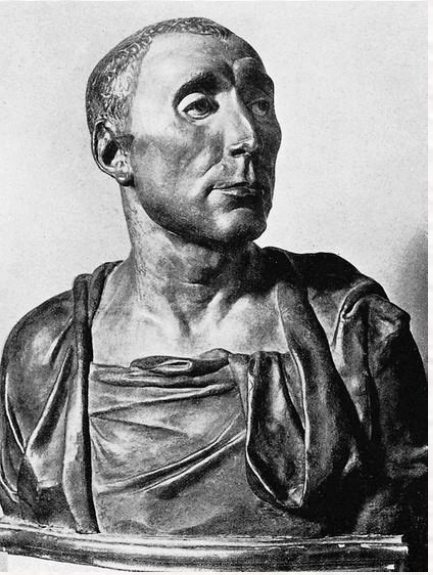

Der Künstler Donatello

SANT LORENZO, Florence

beg. 1421

by Brunelleschi

SANTO SPIRATO

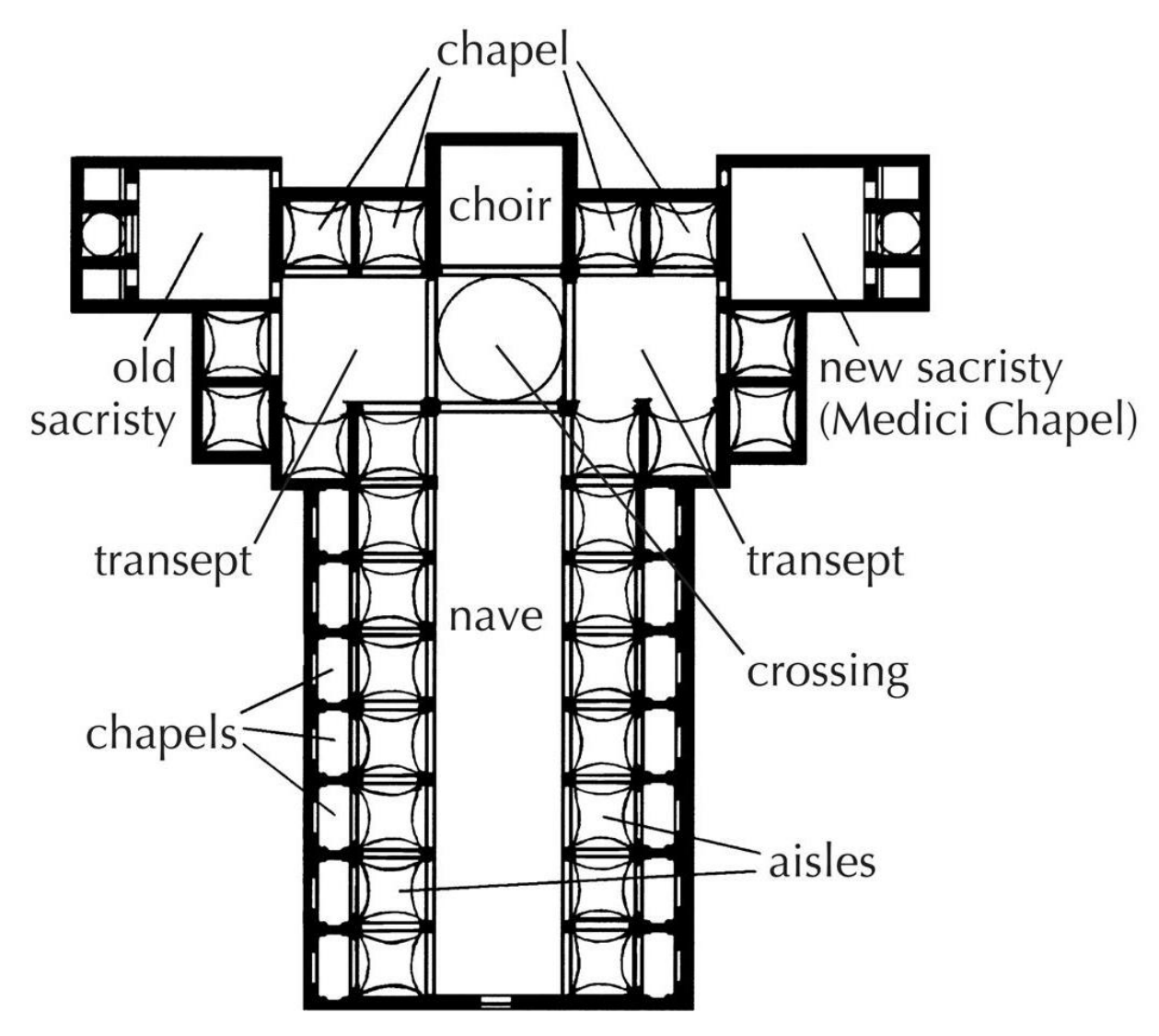
chapel
choir
old
sacristy
new sacristy
(Medici Chapel)
transept
transept
nave
crossing
chapels
aisles

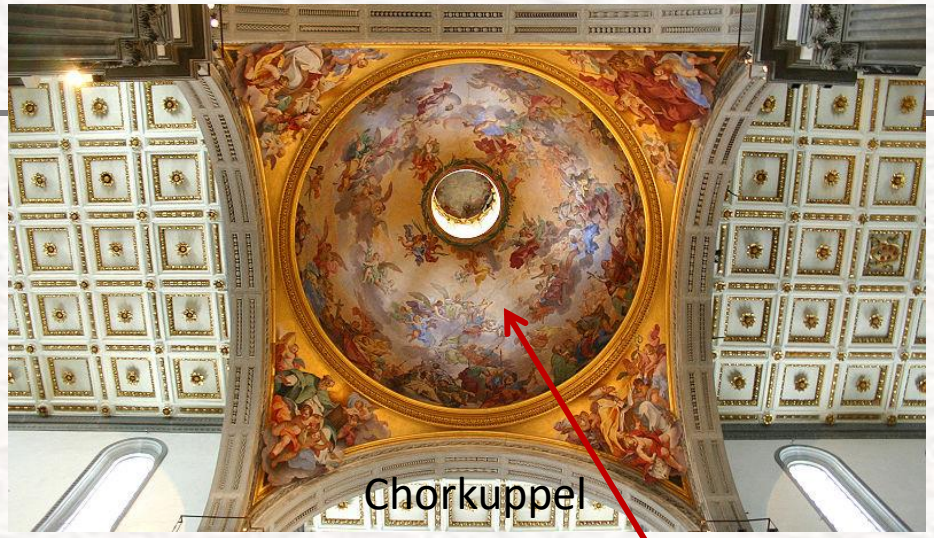

كنيسة سان لورنزو (1421م)
(انظر العناصر الرومانية القديمة)

SANT LORENZO

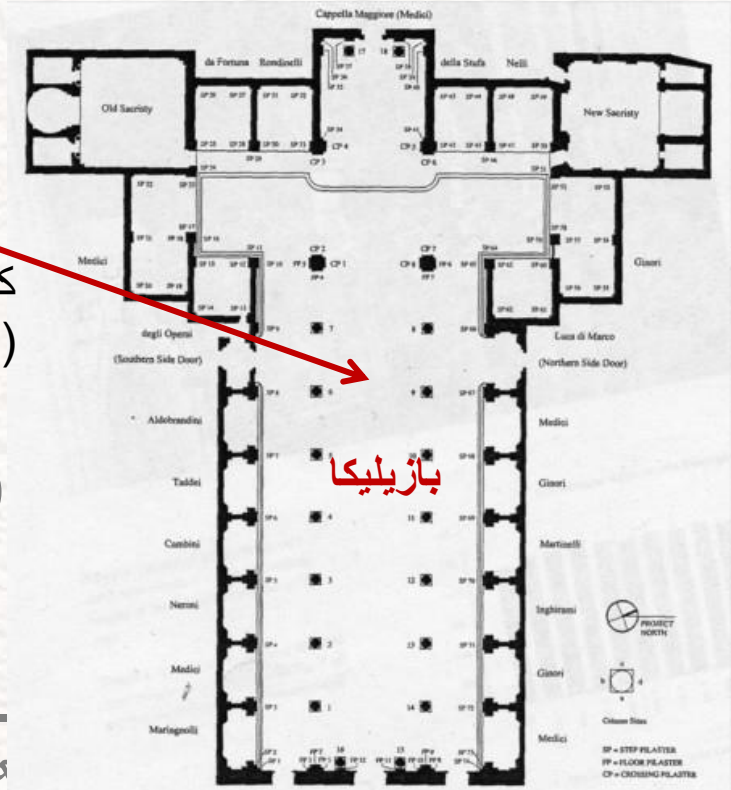

عصر النهضة المبكر

San Lorenzo

يهدف الفكر المعماري لعصر النهضة المبكر الى:

- تجنب افكار العصور الوسطى وبالمقابل افقد تبنوا فكر وعمارة العصور القديمة وسعوا لإحياءها بهدف الوصول لنهضة فكرية ذات جذور تاريخية ورؤية مستقبلية عالمية.
- تم تطوير المفاهيم الأساسية للنظم المعمارية، تلك التي قادت للدراسات المتعلقة بالمباني الرومانية واستيعاب ودمج النماذج الرومانية القديمة كنظم الاعمدة، الزخارف وتفاصيل اخرى.
- أما الفراغ بإعتباره السمة المميزه للعمارة فقد تم معالجته بصورة مختلفة عن مباني العصور الوسطى، اذ تم تنظيمه بشكل واضح من خلال:
  - انظمة النسب، وفيما يتعلق بالشكل، الطول، العرض والإرتفاع، وتمت معالجته هندسياً.
  - أما العناصر المعمارية كالجدران، انصاف الاعمدة، والعناصر الزخرفية فقد تم ضبطها ضمن ايقاع محدد. كمثال على ما سبق يمكن الاستشهاد ببازليكا سان لورينزو/فلورنسا من تصميم فيليبو برونيلسكي (1337 - 1446. Wiki (Fussnote 5)

عمارة عصر النهضة المبكر 1400 - 1500 wiki

- تجنب افكار العصور الوسطى وبالمقابل احياء فكر وعمارة العصور القديمة
- اعتُبرت الفترة الكلاسيكية القديمة (الفكر الاغريقي والروماني القديمين) كمصدر الهام فكري لعصر النهضة في ايطاليا، وبذا فقد اهتموا بالشق الانساني-التنويري من جهة، ومبادئ العمارة الكلاسيكية القديمة والرومانية منها على وجه الخصوص:
  - كتنظيم واجهات القصور في عصر النهضة تبعاً لواجهات المسارح في العصور القديمة
  - استخدام نظم الأعمدة الخمسة
  - ابدان الأعمدة تبدو مجوفة أو مستوية
  - التماثل والإتزان من أهم مواصفات المساقط الأفقية والواجهات
  - عناصر المبنى متزنة بحد ذاتها ومع النظام بصورة عامة (الجزء والكل)
  - الصراحة والوضوح سواء على مستوى التنظيم الفراغي، والتشكيل المعماري والزخرفي والإنسجام والوحدة بين الفراغ الداخلي والواجهات الخارجية

فيليبو برونليسكي/فلورنسا (1377-1446)

- وُلد في فلورنسا عام 1377، † 15 أبريل 1446 في فلورنسا ويعد من أهم معماريي عصر النهضة المبكر.
- عمل برونيلسكي في البداية كسباك للذهب، ثم كنحات.
- في عام 1401 شارك في مسابقة للحفرعلى باب برونزي لضريح بفلورنسا، حيث استعان بعمله هذا بنماذج من العصور القديمة.
- شكلت قبة فلورنسا (1420 - 36) اول عمل رئيسي له.
- من اهم انجازاته أنه استطاع تجاوز المسافة الضخمة بين اعمدة التقاطع في كنيسة فلورنسا من خلال العضاضات رعنق القبة، حيث انه أسس فوقها قبة بثمانية زوايا مزودة باضلاع مزدوجة حاملة لنفسها.
- مارس الدراسات الانسانية واكتشف، ربما كأول شخص، المنظور المركزي.
- تمرس برونيلسكي كمتخصص بعلوم البناء على المباني التسكانية - الرومانية وعمارة العصور القديمة، تلك التي درسها في روما عام 1433.

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

- لغته المعمارية المستخدمة والبعيدة عن اسس التشكيل المعماري في العصور الوسطى تدلل على انه قد طور طراز معماري خاص بعصر النهضة المبكر منطلقاً من الطراز التوسكاني في فترة ما قبل عصر النهضة في القرن الحادي- والثاني عشر والعمارة الفلورنتية في القرن 14 عشر.
- رفض التعامل مع اسس التشكيل المعماري في العصور الوسطى وطور طراز معماري خاص بعصر النهضة المبكر منطلقاً من الطراز التوسكاني ما قبل عصر النهضة في القرن 11-12 وعمارة فلورنسا في القرن 14.
- صمم في فلورنسا مجموعة من المباني ككنيسة سان لورنزو (منذ1421) وسانتو سبيريتو (منذ 1434)، بازيليكات باروقة دائرية، التي ترجع لأوصول المباني التوسكانية-الرومانية القديمة.
- مع الخزانة القديمة (فراغ يخزن به كل ما يلزم للصلاة) في سان لورنزو (1419-1428) وما يسمى بمصلى باتسي (Pazzi Chapelle)، ومصلى عائلة باتسي الواقع بالقرب من دير سانتا كروز (1429)، فقد تمكن برونوليسكي من تصميم اقدم المباني المركزية لفترة عصر النهضة المبكر.

Saint Peter
Filippo Brunelleschi · 1413

•**Perspective drawing for Church of Santo Spirito in Florence.** Filippo Brunelleschi · 1428

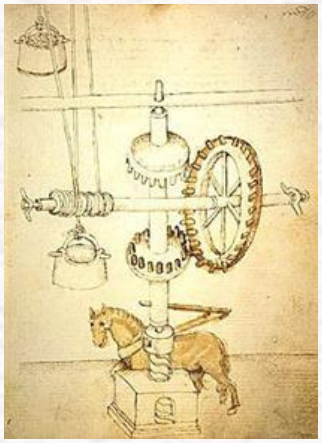

Sketches of the machines
Filippo Brunelleschi · 1430

•**The Sacrifice of Isaac, bronze competition relief for the Baptistry Doors, Florence, 1401 (bronze)**
•Filippo Brunelleschi · 1401

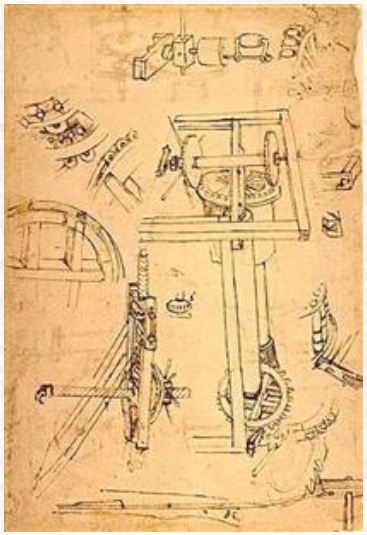

•**Sketches of the machines**
•Filippo Brunelleschi · 1430

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

المعماري:

فيليب برونليسكي (1377 - 1446)

- محاربنه للعمارة القوطية
- ايمانه بقيم العمارة القديمة العقلانية
- استخدم العناصر الهندسية الاساسية
- اعتمد على مبادئ العمارة القديمة (النسب، نظم الاعمدة)

الفكرة:

احياء القيم المعمارية القديمة

- عناصر معمارية
- انماط مباني (مباني مركزية وطولية)
- الابتعاد عن العمارة القوطية

التطبيق

تنظيم الفراغ (Space Organization)

- شكل الفراغ
- اغلاق الفراغ
- كيفية الإغلاق

خصوصية الفراغ (Space Character)

- مواد البناء وعلاقتها بالتذوق المعماري
- درجة اغلاق الفراغ وعلاقتها بالإدراك الحسي
- الإنارة وعلاقتها بالجو العام
- تنظيم الفراغ
  - افقي – عمودي
  - كلاسيكي – حديث
  - الزخرفة
- الطراز المعماري

مباني المعماري برونيلسكي

عصر النهضة المبكر – سانتا سبيراتو

Santo Spirito (Florenz)

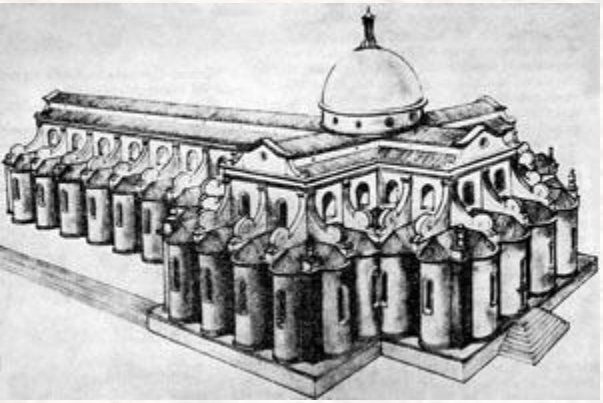

- بين عام 1428 - 1430 تم تكليف برونيليسكي لإعادة تصميم كنيسة Augustnians المشيدة في القرن الثالث عشر.
- بعد عدة محاولات بدأ العمل بتشيد الرواق المستعرض عام 1444.
- بعد وفاته عام 1446 استمرت اعمال البناء من خلال مجموعة من المعماريين وتم الانتهاء من بناء الكنيسة في عام 1482.
- ببداية الأمر كان التفكير بتصميم مبنى مركزي، ذلك النمذج المحبب لعصر النهضة، لكن المبنى الذي وجب ترميمه اتخذ شكل الصليب اللاتيني،
- واجهة الكنيسة بسيطة وتُظهر بنية بازليكية تتكون من كتل حجرية مطلية بمونة بيضاء – بيج.
- الفراغ الداخلي يُظهر مبنى بازليكي بثلاثة اروقة.
- الكنيسة صُممت ضمن وحدات هندسية ثابتة.
- يتم اختراق الكنيسة من قبل رواق مستعرض بثلاثة بحور.
- فوق التقاطع تتواجد قبة ولها عنق به 12 فتحة، وهناك فتحة اخرى في سقف الكنيسة.

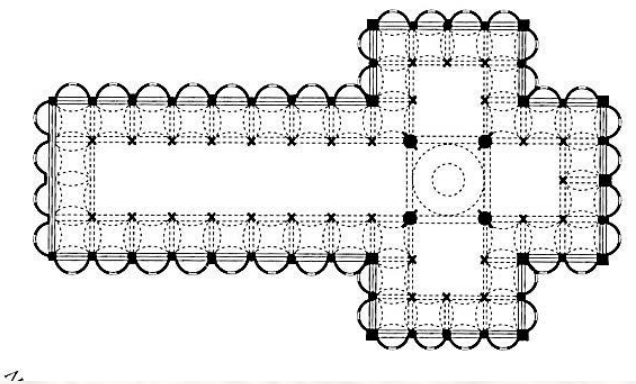

هكذا فكر برونيلسكي بإعادة بناء المبنى
(جدران خارجية مقوسة تصنع تجاويف داخلية)

عصر النهضة المبكر - Santo Spirito

- الواجهة المتواضعة تُخفي انقى ما بداخلها من فراغات فلورنسا في عصر النهضة، حيث تتميز الفراغات الداخلية بعمارة متماثلة، منسجمة ومتوائمة مع بعضها البعض، فهي لا تكون مركزاً، وانما تستمر بتكرار ايقاعي لنفس الوحدة.
- وضع برونيليسكي الألوان وطبيعة الإضاءة بصورة تحقق تأثير مكاني محدد، وقام بتنظيم الكنيسة ذات الثلاثة اروقة من خلال 35 عمود كورنثي، التي تمتد الى مربع التقاطع والمحراب.
- تيجان الاعمدة واضلاع الاقواس مكونة من الحجر الرملي، أما الواجهات الداخلية فهي بيضاء اللون، مما يمنح الناظر تباين لوني لطيف وانيق.
- فتحات النوافذ محاطة بزخارف تُشبه مدخل المعابد (aedicula) والفتحات العلوية (Clerestory window) تتخللها نوافذ مقوسة، صحن الكنيسة والرواق المستعرض لها سقف مستوي بها مكعبات، أما اسقف الاروقة الجانبية فهي تتكون من الأقبية.

Santo Spirito

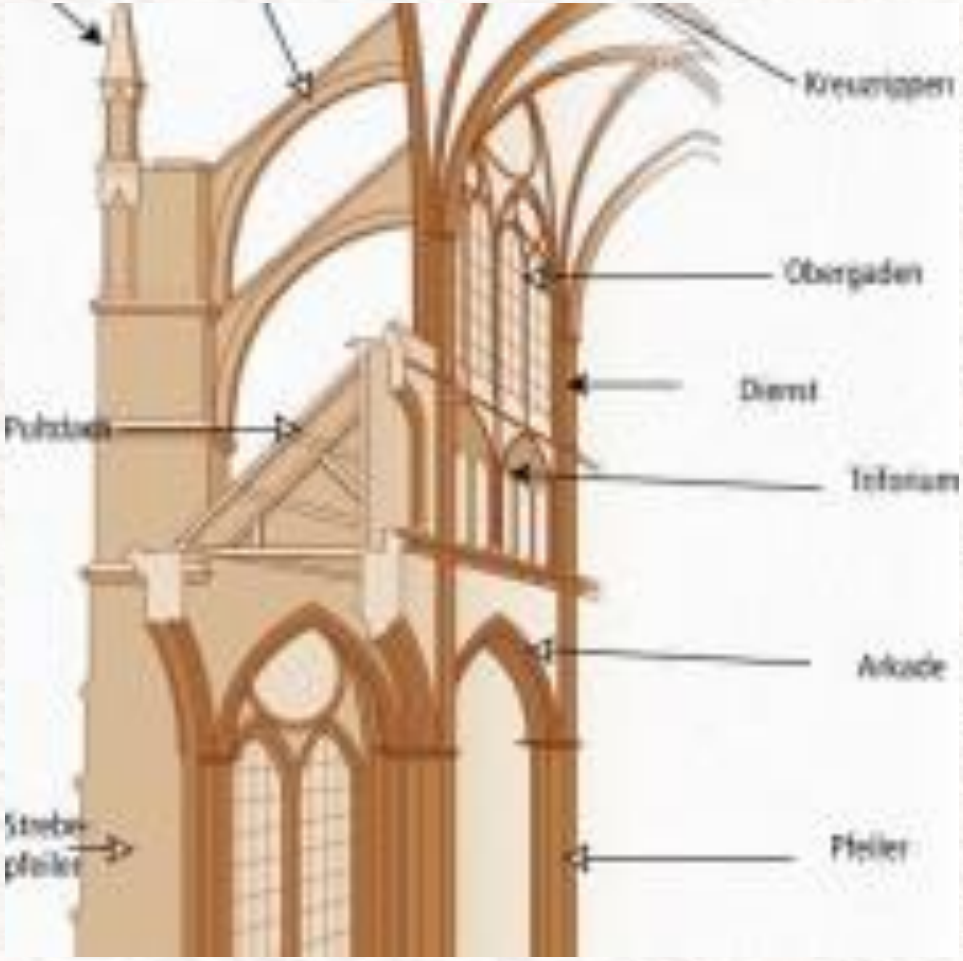
Kreuzrippen
Obergaden
Dienst
Triforium
Arkade
Pfeiler

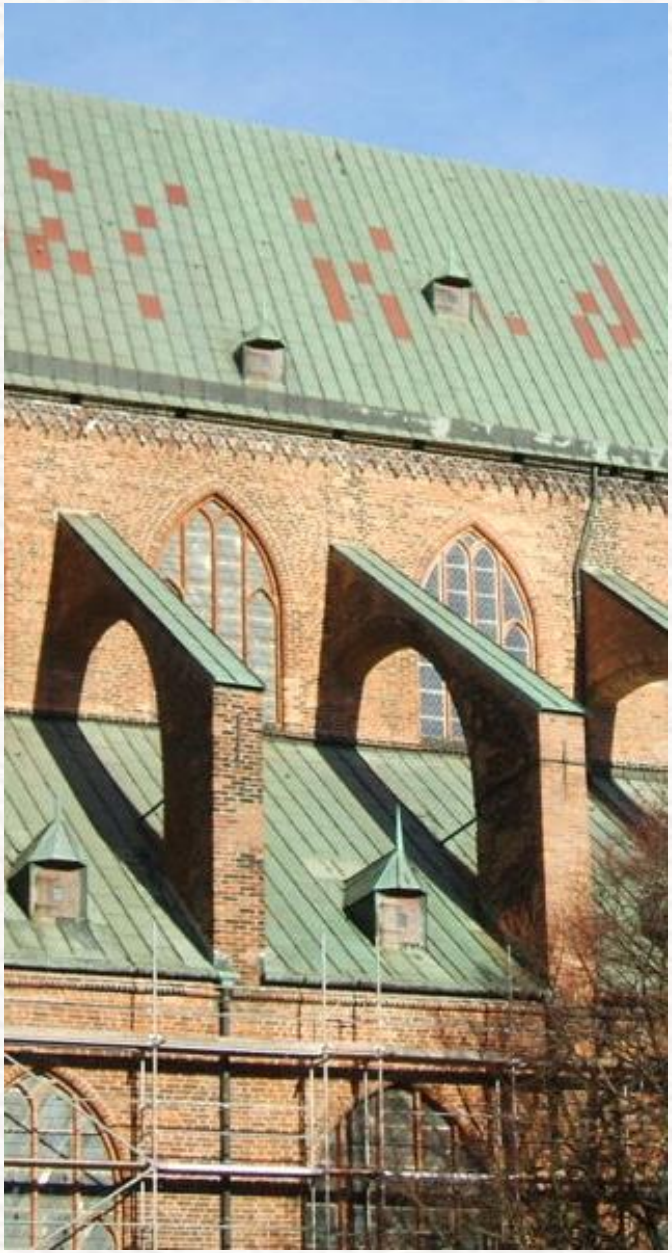

Santo Spirito – عصر النهضة المبكر

Longhouse

Long House

Detail, von, der, Kuppel, von, basilika, del, cana, Italien

تحتوي الكنيسة على 38 من المصليات الجانبية، ومن المثير للإهتمام هو هذه الكنيسة كمكان، حيث اعتكف الشاب مايكل أنجلو بفراغاته السفلية، حيث قام بدراسة وتشريح الجثث على ضوء الشموع، بالرغم من ان اعمال التشريح لم يكن مسموح بها رسمياً.

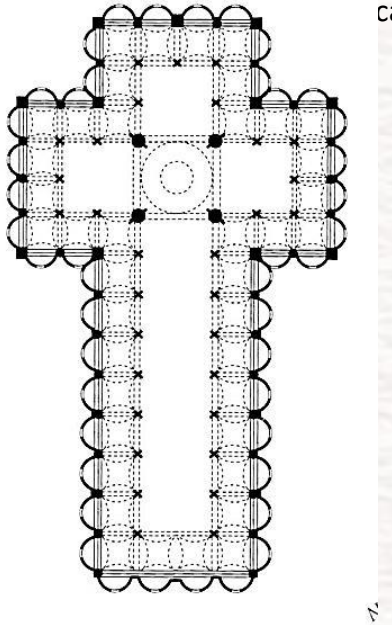

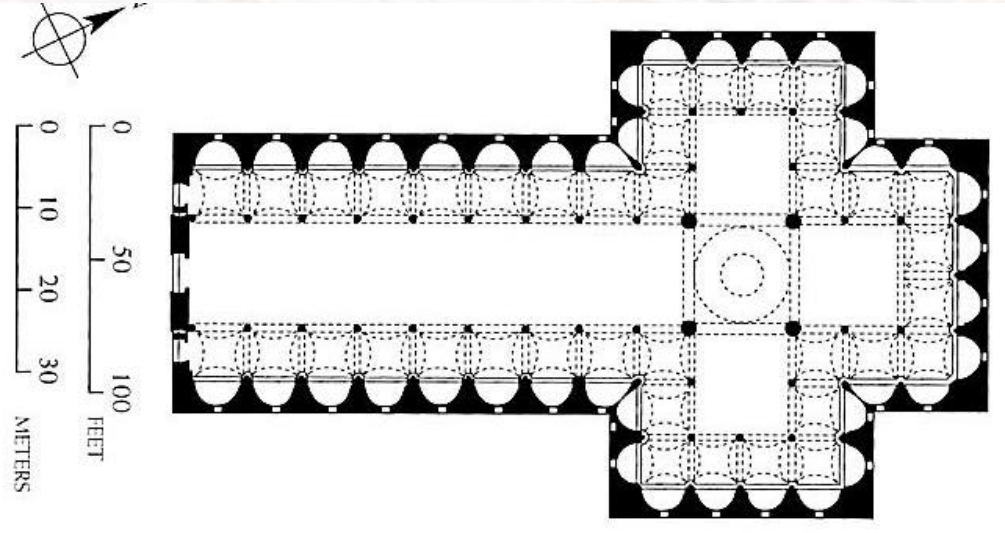

من الكنائس المركزية الى الكنائس الطولية

- جزء شرقي مركزي بقبة او بدونها.
- يضاف اليها جسم طولي بسقف افقي او قبو
- اروقة جانبية

مثال

- في مبنى سان سبيرتو/فلورنسا يتم زيادة القاعة المركزية ثلاثة وحدات باتجاه الغرب
- الاروقة والخلوات التي تقف امام الجزء الشرقي تتابع سيرها مع الوحدات الطولية المضافة.
- استمرار الأروقة على طول الواجهة الغربية

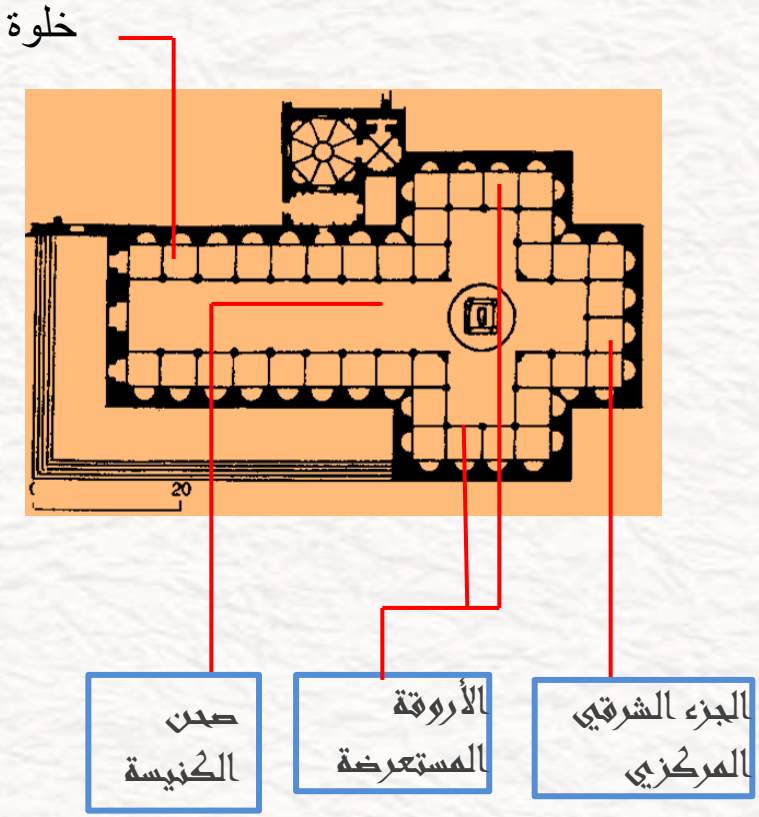

Santa Spirito, Florenz beg. 1436 by Brunelleschi

SANT LORENZO, Florence
beg. 1421
by Brunelleschi

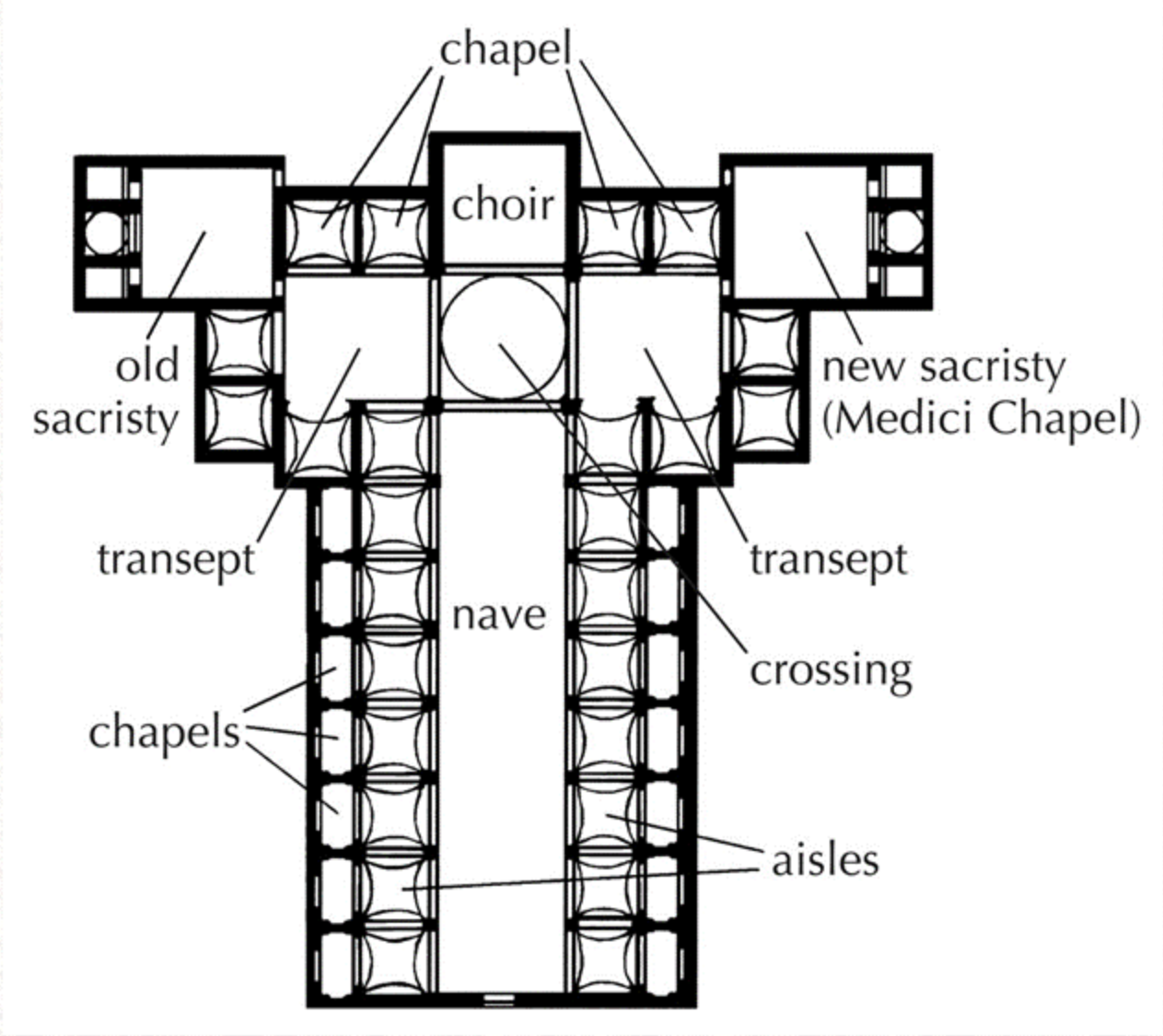
chapel
choir
old
sacristy
new sacristy
(Medici Chapel)
transept
transept
nave
crossing
chapels
aisles

كنيسة سان لورنزو (1421م)
(انظر العناصر الرومانية القديمة)

SANT LORENZO

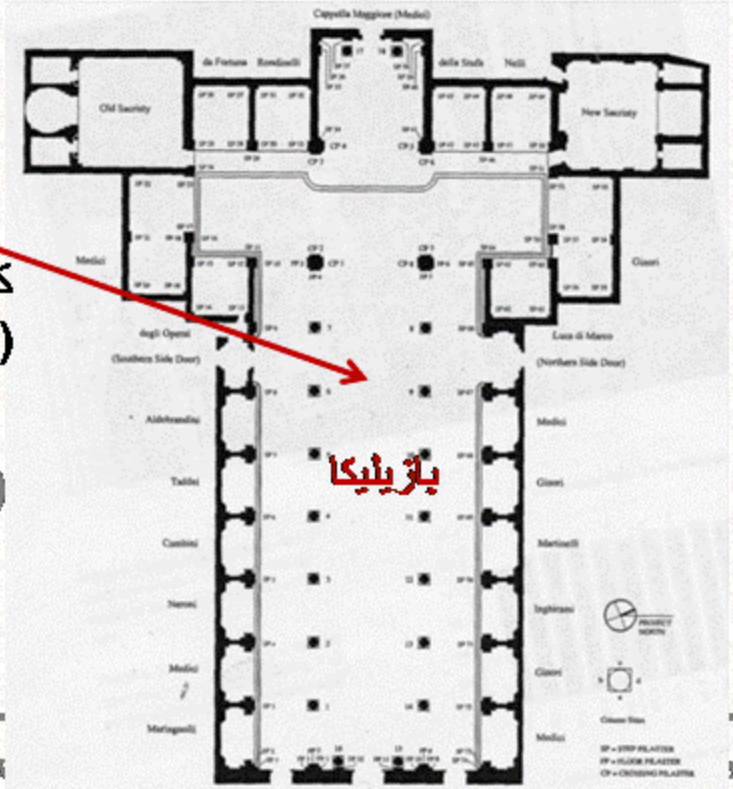

المعماري

ليون باتيستا ألبرتي

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

المعماري:

فيليب برونليسكي (1377 - 1446)

- محاربنه للعمارة القوطية
- ايمانه بقيم العمارة القديمة العقلانية
- استخدم العناصر الهندسية الاساسية
- اعتمد على مبادئ العمارة القديمة (النسب، نظم الاعمدة)

الفكرة:

احياء القيم المعمارية القديمة

- عناصر معمارية
- انماط مباني (مباني مركزية وطولية)
- الابتعاد عن العمارة القوطية

التطبيق

تنظيم الفراغ (Space Organization)

- شكل الفراغ
- اغلاق الفراغ
- كيفية الإغلاق

خصوصية الفراغ (Space Character)

- مواد البناء وعلاقتها بالتذوق المعماري
- درجة اغلاق الفراغ وعلاقتها بالإدراك الحسي
- الإنارة وعلاقتها بالجو العام
- تنظيم الفراغ
  - افقي – عمودي
  - كلاسيكي – حديث
  - الزخرفة
- الطراز المعماري

ليون باتيستا ألبيرتي (1407-1472)

- هو رائد آخر من معماريّي عصر النهضة الإيطالية، مهندس معماري، شاعر، موسيقي، رسام، ناقد، ومن بين أمور أخرى له كتابات حول علم النسب والمنظور.
- صمم قصر روتشيلاي المشهور في فلورنسا (1460).
- كتب ألبرتي كتابًا كان له تأثيره الكبير في العمارة الكلاسيكية بعنوان «عن فن العمارة» شجع الكتاب الدارسين لمناقشة نظريات العمارة من الناحية النظرية البحتة وبمعزل عن تطبيقاتها في مبان حقيقية.
- صمم ألبرتي تصميمات قليلة، لكنها تركت أثرًا في المعماريين اللاحقين. كما صمم الواجهة الأمامية لكنيسة سانتا ماريا نوفيلا حوالي م 1456-1470م في فلورنسا بالرخام الأبيض والأسود

قصر روتشيلاي/فلورنس (1460)

صمم البرتي قصر روتشيلاي/فلورنس (1460) كمبنى مصرفي وتجاري بتشكيل بسيط. حجارة البناء منحوتة (Rustika) وبين الحجر والاخر فتحات غائرة تتباين مع انصاف الاعمدة والكورنيش البارزة. كل دور من الاوار الثلاثة له خصوصيته: فالأرضي مزود بتيجان دورية، الأول ايونية والثاني كورنثية مزخرفة تتبع للفترة المتأخرة من العمارة الرومانية القديمة.

بالرغم من خصوصية كل دور عن طريق التكنات الافقية المستمرة، الا أن انصاف الاعمدة العمودية خلقت توازن بين القوى الافقية والعمودية مما له الاثر في توازن المبني. فتحات النوافذ تدلل على استخدام الاقواس التي بدأها الرومان قديما.

المبنى بصورة عامة يدلل على البساطة، الوحدة والقوة بنفس الوقت.

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

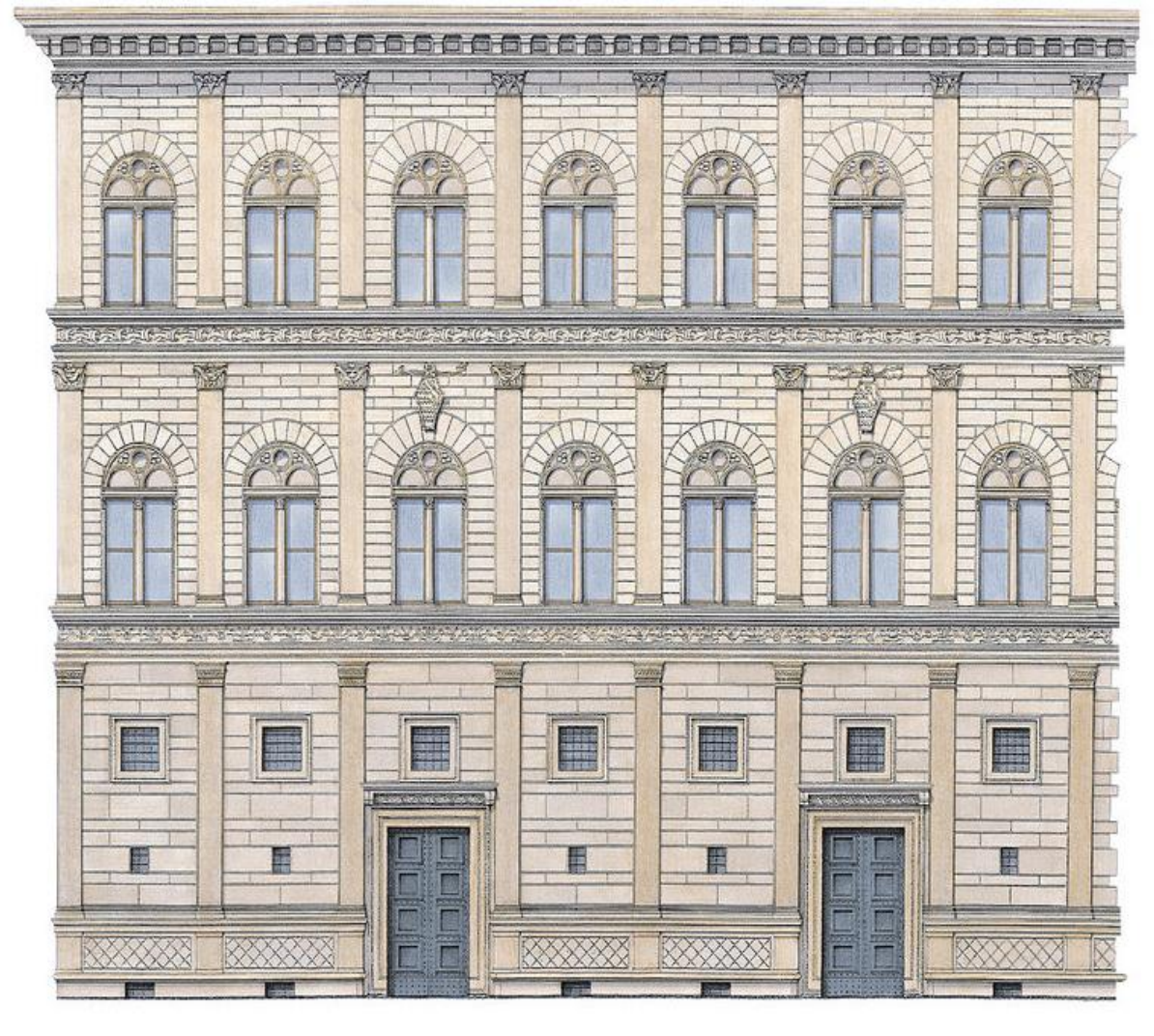

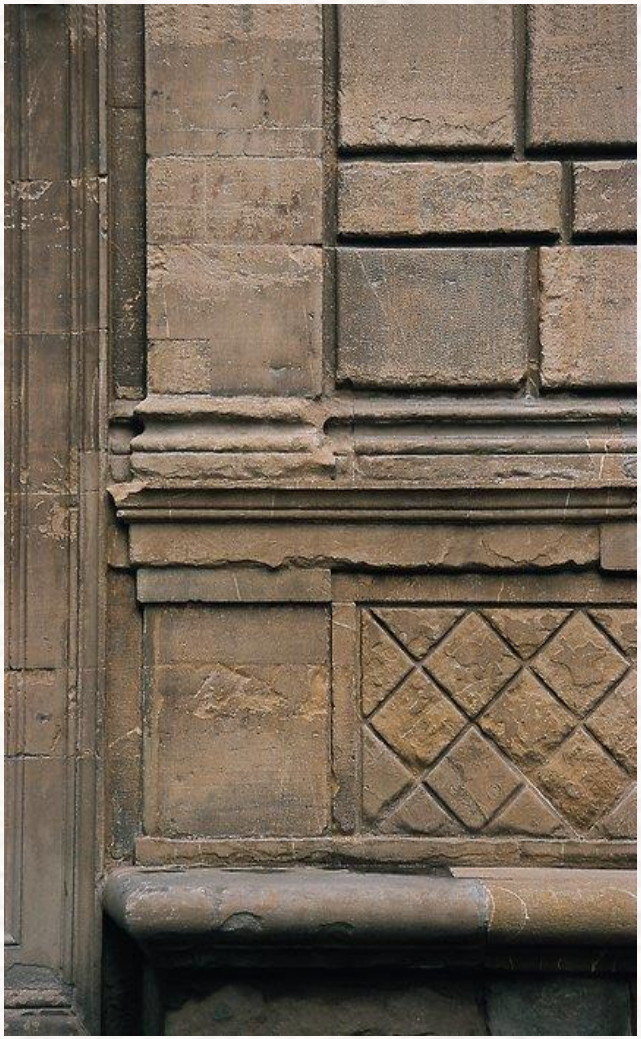

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

- اهتم على المستوى النظري بمفاهيم الجمال والتجانس في العمارة الكلاسيكية، الذي يظهر بشكل جلي في واجهات كنيسة سانتا ماريا نوفيلا في فلورنسا. في هذا المبنى أعاد صياغة الأشكال المعمارية المنحدرة من العصور الوسطى الى الأسس الكلاسيكية القديمة
- هو المؤسس الثاني للغة الشكل العماري لعمارة عصر النهضة
- من أهم المعماريين النظرين لعصر النهضة والعصور اللاحقة له. فقد استطاع تنظيم مبادئ عصرالنهضة المعمارية بشكل واضح ومنظم نظرياً وفي المباني التي قام بتصميمها، وبذا فهو مرجع لمعماريي عصر النهضة والأجيال اللاحقة من بعد.
- حياته:
- ولد عام 1404 في جنوه ودرس بأفضل مدارسها، أنهى دراسة القانون بعمره الرابع والعشرين في مدينة بولونيا. بالإضافة الى دراسته إهتم كذلك بعلم الرياضيات، والفلسفة والأدب. مكنته قدراته العلمية للخوض في مجالات مختلفة كالثقافية والدبلماسية
- أحب السفر وقضى معظم وقته بالتقلب بين السفر والكتابة. بين 1431 – 1434 استقر في روما للتفرغ للكتابة وبالذات المعمارية منها. بعد ذلك كتب كتاباً بإسم (pictra) اهداه لرائد عصر النهضة المعماري برونلسكي
- بسبب اهتمامه بالقراءة فقد بادر بالإطلاع على كتابات فيتروفيوس

Sant'Andrea, Mantua, beg. 1472 – ليون باتيستا ألبرتي

Sant'Andrea, Mantua, Italy, 1472-90 (photo: Steven Zucker, CC: BY-NC-SA 3.0)

- إذا كان التقاء المعماري برونلسكي مع العمارة القديمة من خلال مباني الرومانسك وفي مدينة فلورنسا على وجه الخصوص، التي تحمل في طياتها مؤشرات كلاسيكية، فإن البرتي قد ذهب الى المنبع الأصلي لها (العمارة الرومانية القديمة). انظر الواجهة الأمامية لكنيسة سانت اندريا في مانتوا (Sant Andrea in Mantua):

- في تصميمه لكنيسة سان اندريا (Sant'Andrea) تعامل ابرتي مع روح عمارة اقواس النصر الرومانية، التي عكسها على العمارة المسيحية. بهذا فإن البرتي يمنح العمارة الكلاسيكية القديمة تعبير جديد.

7. Triumphbogen des Konstantin in Rom. 4. Jahrh. n. Chr.

- كما أن تتابع نظم الأعمدة الكلاسيكية (دوري – ايوني – كورونثي) المتبع في مبنى الكولوسيوم الروماني اصبح متداول لدى البرتي في مشاريعه المختلفة والذات في مبنى (Tempietto del Santo Sepolero) والمعماريين من بعده، حتى انه قد ترجم مفاهيم النسب والتجانس على مستوى خطوط اللغة.

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

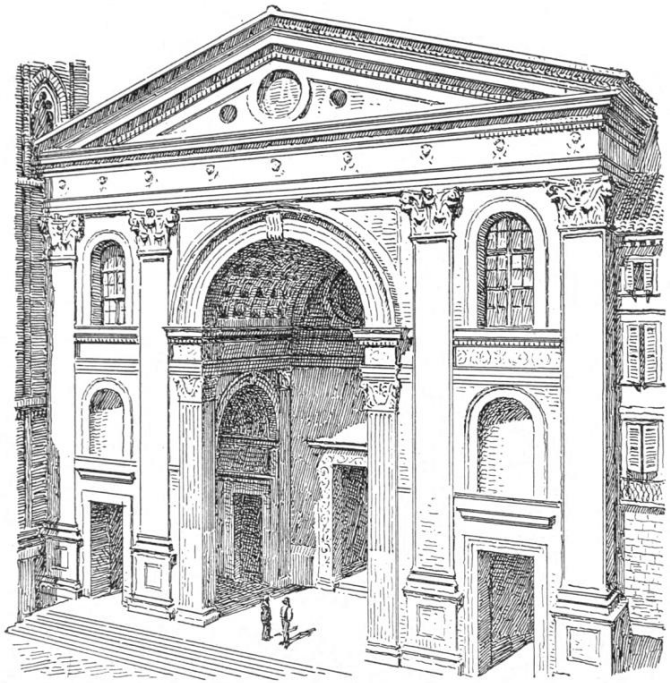

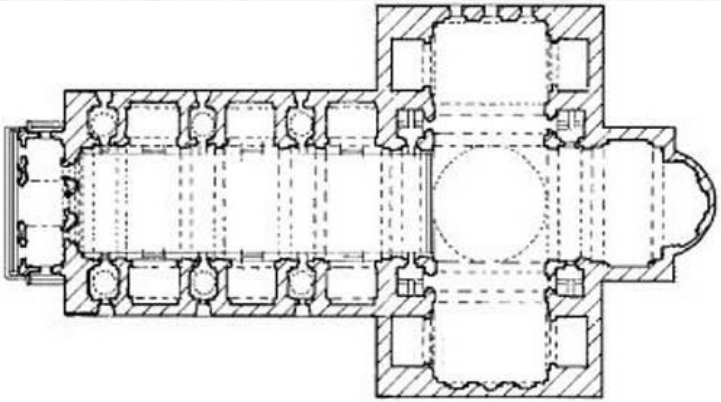

- لا تحتوي أسطح الكنيسة الخارجية على أي من تماثيل للشخصيات النصرانية أو أي سمات مميزة للعمارة القوطية. وقد صمم ألبرتي الواجهة على شكل معبد كلاسيكي بقوس كبير في الوسط.
- كنيسة سانت أندريا صُمِّمت في مانتوا بإيطاليا بوساطة ليون باتيستا ألبرتي في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي. وتماثل الواجهة الأمامية معبدًا رومانيًا له قوس .
- الفراغ الوسطي مغطى بقبو، الهياكل الجانبية بأقبية عرضية وتظهر كعناصر انشائية ضد الرفص الجانبي. تعتبر نموذج للكنائس الرومانية اليسوعية (قارن مع Il Gesu', s. 218 u. 230). قاعة أمامية جميلة غير متساوية مع عرض المحور. أعمدة (Pilaster) على ثلاثة أدوار. أما القبة فقد تم إضافتها في فترة الباروك

Sant' Andrea (interior towards apse), Mantua, Italy. Alberti. 1470 - 90.

الفراغ الوسطي مغطى بقبو، الهياكل الجانبية بأقبية عرضية وتظهر كعناصر انشائية ضد الرفص الجانبي. تعتبر نموذج للكنائس الرومانية اليسوعية (قارن مع Il Gesu', s. 218 u. 230). قاعة أمامية جميلة غير متساوية مع عرض البحور. أعمدة (Pilaster) على ثلاثة أدوار. أما القبة فقد تم إضافتها في فترة الباروك

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

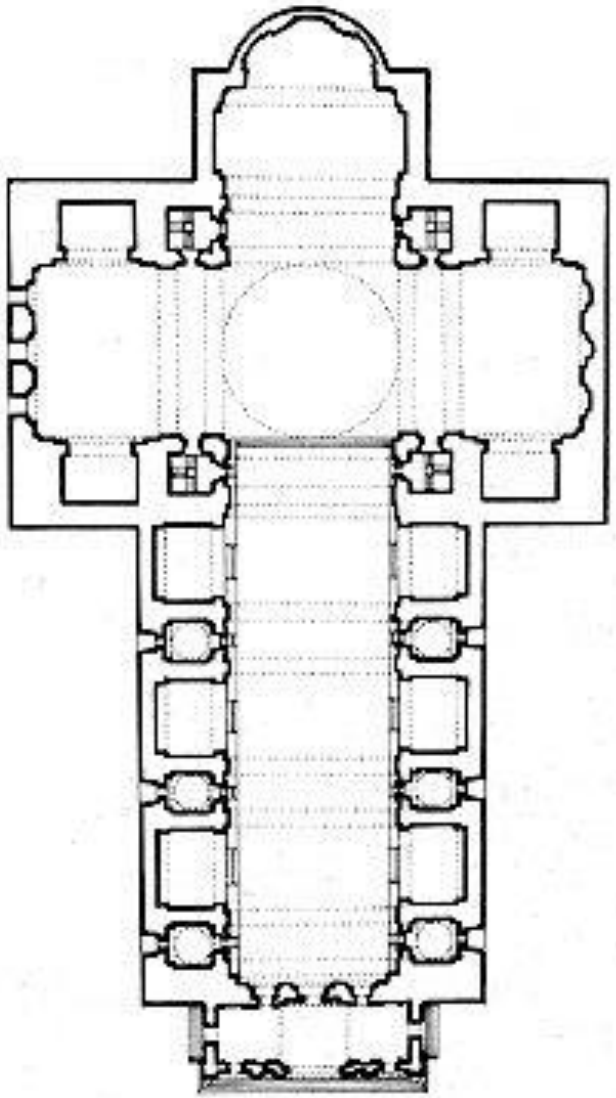

7. Triumphbogen des Konstantin in Rom. 4. Jahrh. n. Chr.

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

المرحلة الثانية: (1):

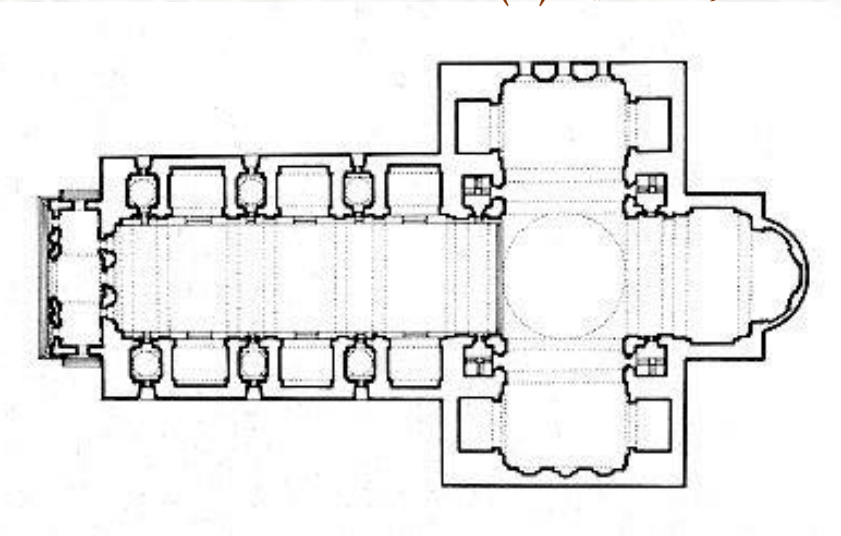

Sant'Andrea,Mantua by Alberti begun 1470

المرحلة الاولى (1 – أ):

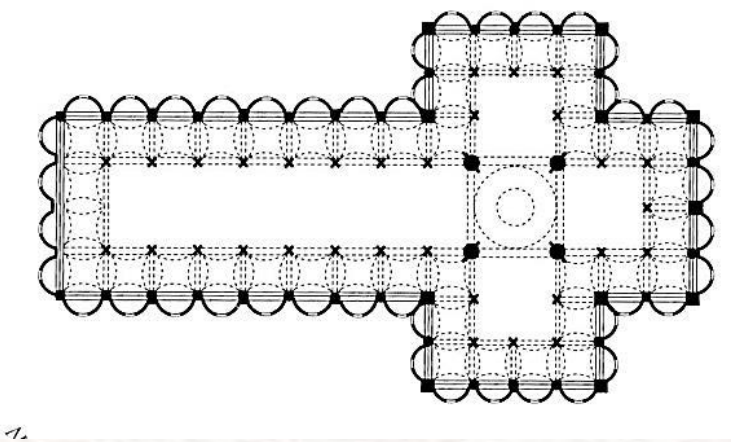

المرحلة الاولى (1 – ب):

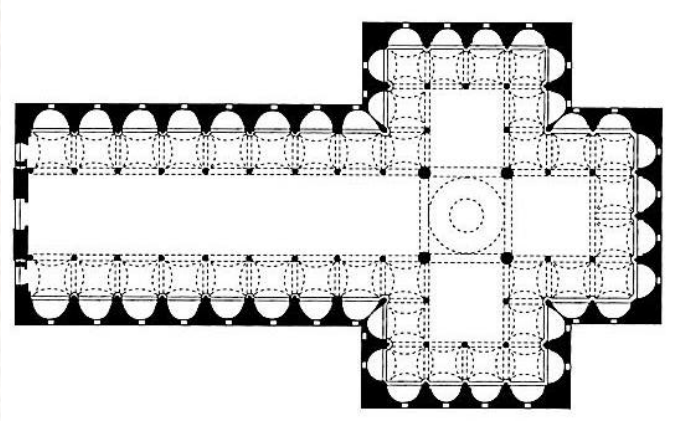

Santa Spirito, Florenz beg. 1436 by Brunelleschi

استنتاج

- قام برونلسكي بتطوير نمطان من مباني الكنائس، هي: الكنائس المركزية والطولية (البازليكا) ذات الصحن المركزي
- الملاحظ في مباني برونلسكي انها محاولة لإعادة انظمة وانماط المباني الرومانية القديمة:
  - اعمدة رومانية من ضمن نظم الأعمدة الخمسة
  - الفتحات الدائرية، القباب، الأسقف الصندوقية
  - استخدام مواد البناء كما استخدمها الرومان القدماء: الحجر، الرخام، الخشب

أما بالنسبة لألبرتي فقد قام بانجازات عظيمة تجلى أهمها في:

- الإنتقال من الكنيسة الطولية (nave house) ذات الأروقة المصطفة امامها الأعمدة الرومانية القديمة الى نظام تخلى من خلاله عن الأروقة الجانبية مقابل توسيع الصحن الوسطي
- هذا التوجه قاد في فترة عصر النهضة المتأخر والباروك الى نظام القاعة الواسعة بلا محاريب أو ارقة جانبية (انظر تطور بناء الكنائس الطولية في فترة الباروك)

عصر النهضة المتقدم

1525 -1500

عصر النهضة المتقدم 1500- 1525

خلال عصر النهضة المتقدم اصبحت المفاهيم المعمارية اكثر نضوجاً، وما زالت هذه المفاهيم تستمد من النماذج الرومانية القديمة، لكنها اصبحت تطبق بثقة اكبر.
المعماري الأكثر شهرة في ذلك الوقت كان يُدعى برامينتي (1444 - 1514)، الذي تمكن بشكل بارع من تأويل (ترجمة) مفاهيم العصور القديمة (الروماني) الى عمارة معاصرة. فمبنى التيمبيتو (1503) يُشير بوضوح تام الى عمارة المعابد الدائرية الرومانية. لقد التزم تماماً بنماذج العصور القديمة فيما يتعلق بتصميم الاعمدة، الواجهة الخ. هذا الطراز العائد لبرامينتي ميز عمارة ايطاليا في القرن السادس عشر. (Fussnote 6 Wiki)

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

المعماري:

فيليب برونليسكي (1377 - 1446)

- محاربنه للعمارة القوطية
- ايمانه بقيم العمارة القديمة العقلانية
- استخدم العناصر الهندسية الاساسية
- اعتمد على مبادئ العمارة القديمة (النسب، نظم الاعمدة)

الفكرة:

احياء القيم المعمارية القديمة

- عناصر معمارية
- انماط مباني (مباني مركزية وطولية)
- الابتعاد عن العمارة القوطية

التطبيق

تنظيم الفراغ (Space Organization)

- شكل الفراغ
- اغلاق الفراغ
- كيفية الإغلاق

خصوصية الفراغ (Space Character)

- مواد البناء وعلاقتها بالتذوق المعماري
- درجة اغلاق الفراغ وعلاقتها بالإدراك الحسي
- الإنارة وعلاقتها بالجو العام
- تنظيم الفراغ
  - افقي – عمودي
  - كلاسيكي – حديث
  - الزخرفة
- الطراز المعماري

عمارة عصر النهضة المتقدم (1420 - 1550)

دوناتو برامانتي (1444-1514)

شكلت المرحلة التي نضج بها براماتي مرحلة انتقالية بين الفترة المبكرة لعصر النهضة والمتقدمة واستفاد الكثير من المعماريين من انجازات برونلسكي والبرتي العملية والنظرية، كما انتقلت العمارة من مراحلها الاولى الى مرحلة النضوج والتشكيل. يعد المعماري برامانتي (Bramante) من أشهر معماريي هذه المرحلة الجديدة.

- كان برامانتي رساماً وطارق على النحاس موهوباً
- كان ملماً في علم الستاتيكا والحسابات الإنشائية للقباب
- ترك شمال ايطاليا وعاش في روما حتى مماته

أعماله

- اولى أعماله تتجلى في تصميم كنيسة سان بيرناردينو (San Bernardino) في اوربينو (Urbino)
- صمم كنيسة بافيا (Pavia) في شمال ايطاليا مستلهماً اسس تصميمها من كنيسة سانتو سبيراتو
- (Santo Spirato) التي صممها المعماري برونلسكي في فلورنسا.

Montoreo Tempietto, 1502, by Bramante

- اعماله الناضجة بدأت مع تشييد المعبد الصغير (Tempietto)
- Tempietto de San Pietro/Montona-Rom
- إن احياء العمارة القديمة في عصر النهضة تم استلهامه كرغبة في العودة للعلوم القديمة لربطها بعد تكيفها بالمعتقدات المسيحية.
- كان ينظر للعالم المادي كعمليات رياضية بالدرجة الاولى، فنسب الإنسان وتجانسه كانت بمثابة انعكاس لمقاييس الآهية .
- شُيد المعبد الدائري الصغير في فناء دير القديس بطرس في منطقة مونتوريو (Montorio)/روما من قبل المعماري الرائد لعصر النهضة، دوناتو برامانتي وذلك فوق الموقع المفترض الذي شهد صلب القديس بطرس ويعد من اهم الانجازات المعمارية التاريخية.

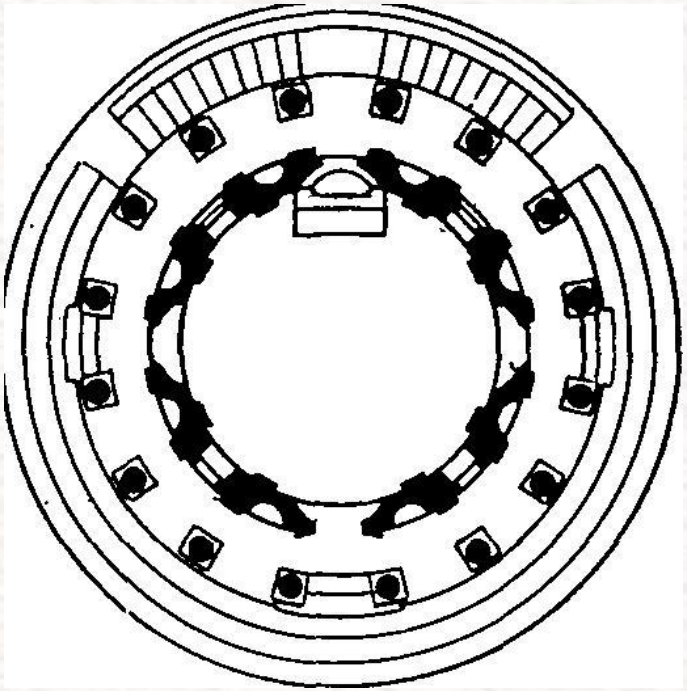

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

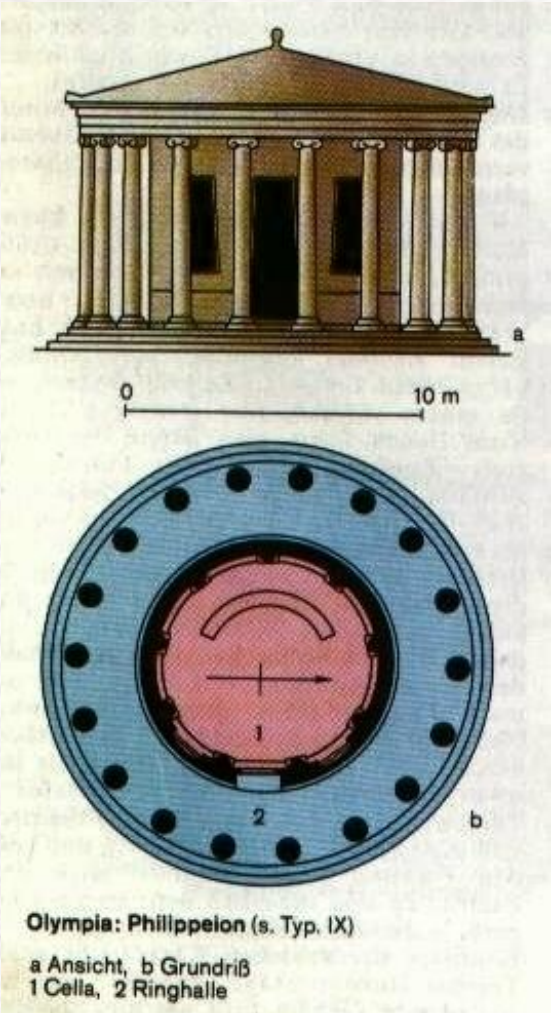

Olympia: Philippeion (s. Typ. IX)

a Ansicht, b Grundriß
1 Cella, 2 Ringhalle

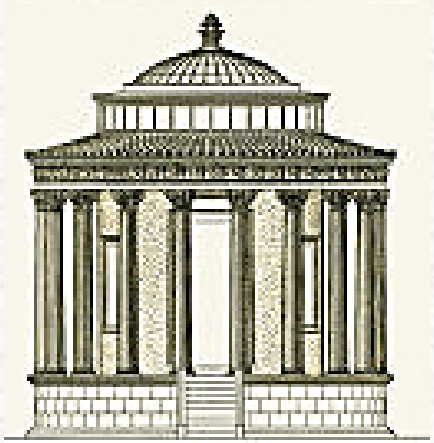

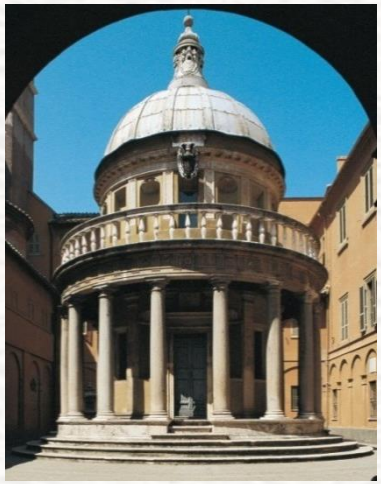

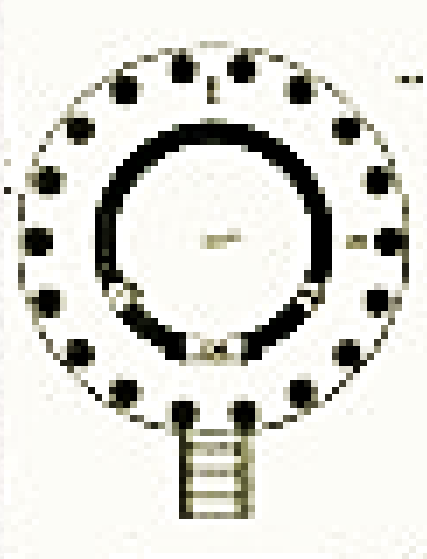

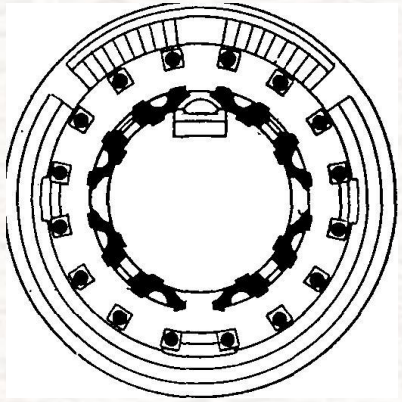

المانيرزم (التكلف)

تقريبا 1520 - 1600

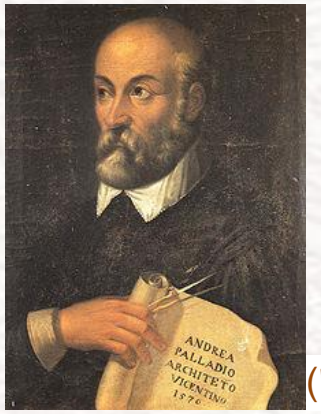

30 نوفمبر 1508 (Padua) – 19 اوغست 1580 (فيسنزا)

الأسلوب المتكلف/ المانيرزم

مصطلح المانيرزم تم تطويره في القرن العشرين وذلك لتمييز الفن الاوروبي في الفترة ما بين عام 1520- 1610، أي ذلك الفن الذي رافق عصر النهضة المتأخر. هذا الفن وقف موقف عدائي من التوجهات الكلاسيكية القديمة ويدعو في المقابل:

- للبعد عن المثاليات المتمثلة في مبدأ الانسجام (Harmony) والجمال الكلاسيكي القديم ويتبنى في المقابل تعبيرات قوية شكلياً تتمثل من خلال:
- زيادة ارتفاع المباني
- الاسراف والتبذير في عناصر الديكور والزخرفة
- وفرض تصوراتهم الشخصية.
- الميل للحركة والدينامية والبحث عن التجربة والجديد ورفض الجمود الكلاسيكي القديم. من بين هؤلاء المعماريون يمكن ذكر المعماري الايطالي ميكيل انجلو والمعماري اندري بلاديو

المعماري: أندريا بالاديو (1508-1580)

مبانيه يمكن العثور عليها في فينيسيا، فيتشنزا والمناطق المحيطة بها وعلى بريتنا. عمارة بالاديو، التي تستند على دراسة المهندس المعماري الروماني القديم فيتروفيوس وقياس المباني القديمة، أثرت بشكل حاسم في الهندسة المعمارية _ القرون التالية، لا سيما في انكلترا والولايات المتحدة.

- يعد المعماري اندري بلاديو من اهم الشخصيات المعارية في عصر النهضة المتقدم. اهتم بعمارة العصور القديمة وعمارة الرومانيسك، وبذا فقد ذهب لزيارة روما لمرات عديدة في الفترة ما بين 1547 – 1549 لدراسة العمارة القديمة.
- في كتابه والذي جمعه في اربعة فصول (اربعة كتب في العمارة) والذي نشر عام 1570 قام بلاديو بالإضافة الى العديد من الأعمال الخاصة بدراسة أهم النصب التذكارية لعمارة روما القديمة مرفقة برسومات توضيحية.
- من خلال دراسته لأعمال المعماري فتروفيوس ومجموعة من المعماريين الذين عايشهم كالمعماري سبستيانو زيرليو تمكن بلاديو من الوصول الى علاقات نسبية والتي يمكن تشبيهها مع قوانين الانسجام الموسيقية (المؤرخ الفني الالماني فيتكوبر)22

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

- يعد المعماري بلاديو من طلائعيي التوجه المتكلف في العمارة. وفي هذا المجال بالذات تكمن قوة تصميماته التي تعود لمفاهيمه الشخصية وليس لمفاهيم الطراز العامة: بلاديو تمكن من جعل المفردات المعمارية التي تنحدر من العصور القديمة تتناسب مع تجاربه للبندقية الجديدة. هذا وقد تمكن بجدارة حتى ان النقاد يقولون بأن مفرداته بإمكانها ان تحل مكان الفردات المعمارية القديمة
- معارفه الجدد، وكتاباته المتعلقة بزيرليو وزياراته المتكررة الى روما مكنته كذلك من دراسة العمارة المعاصرة، حيث قام بدراسة وتوثيق مبنى التمبيتو للمعماري برامانتي
- يعد بلاديو بالإضافة الى ميكل انجلو من الشخصيات التي بلورت مفهوم النظام العملاق (Colossal order)، هذا التوجه الذي وجد اقبالا ونجاحاً عظيماً في فترة الباروك

توفي بلاديو في عمر يناهز ال 72 عاماً في فيسنزا (Vicenza)

حياة المعماري أندريا بالاديو

- بلاديو هو اسم مستعمار، أما اسمه الحقيقي فهو اندري دي بيترو ديلا جوندولاس (Andrea di Pietro della Gondolas).
- ولد في بادوه (Padua) عام 1511 وعاش حياة اجتماعية بسيطة
- منذ عمره الثالث عشر بدأ العمل في قص الحجارة. وفي عمره السادسة عشر ترك بيت والده وذهب الى فيسنزا (Vicenza). هناك قام بتسجيل نفسه في هيئة البنائين والقص الحجر
- بدأ عمله في مصنع افتتح اعماله حديثاً وفي عمره الثلاثون تمكن من قيادة المصنع
- التقى في فيسنزا مع أهم شخصية فيها، شخصية معروفة وعلى درجة عالية من العلم والمعرفة. منذ ذلك الوقت تغير اسلوب حياة اندري جوندولاس، حيث منحه هذا الشخص الدخول الى الحياة العلمية، والفنية، والثقافية، ومكنه من دراسة فنون البناء وتقياته، وغير اسمه ليصبح اندري بلاديو وجعله مساعده الخاص.

أعمال المعماري أندريا بالاديو

- اولى عقود العمل التي حصل عليها كان تصميم كنيسة فيشنزا. وكعنصر زخرفي لتنظيم واجهة الكنيسة بإيقاعات جميلة استعمل بلاديو العنصر المسمى زيرليانا (Serliana). عنصر يعود للمعماري سبستيانو زيرليو وهو عبارة عن فتحة ضخمة تحوي ثلاث فتحات حيث يكون الجزء الأوسط اعلى من الفتحتين الجانبيتين ويأخذ شكل مستطيل يعلوه نصف دائرة.

- تخصص بلاديو في بناء الفلل والقصور الترفيهية وصمم اجمل مسارح عصر النهضة والمسمى بـ (Teatro Olimpico) في مدينة فيسينزا (Vicenza). منذ عام 1570 استطاع بلاديو التأثير في صورة مدينة البندقية، فقد قام بتشييد كنيسة سان جورجو ماجوري (San Giorgio Maggiore) والريدينتوري (El Redentore) حيث استخدم عنصره الخاص (يمكن مقارنتها بالبانثيون)

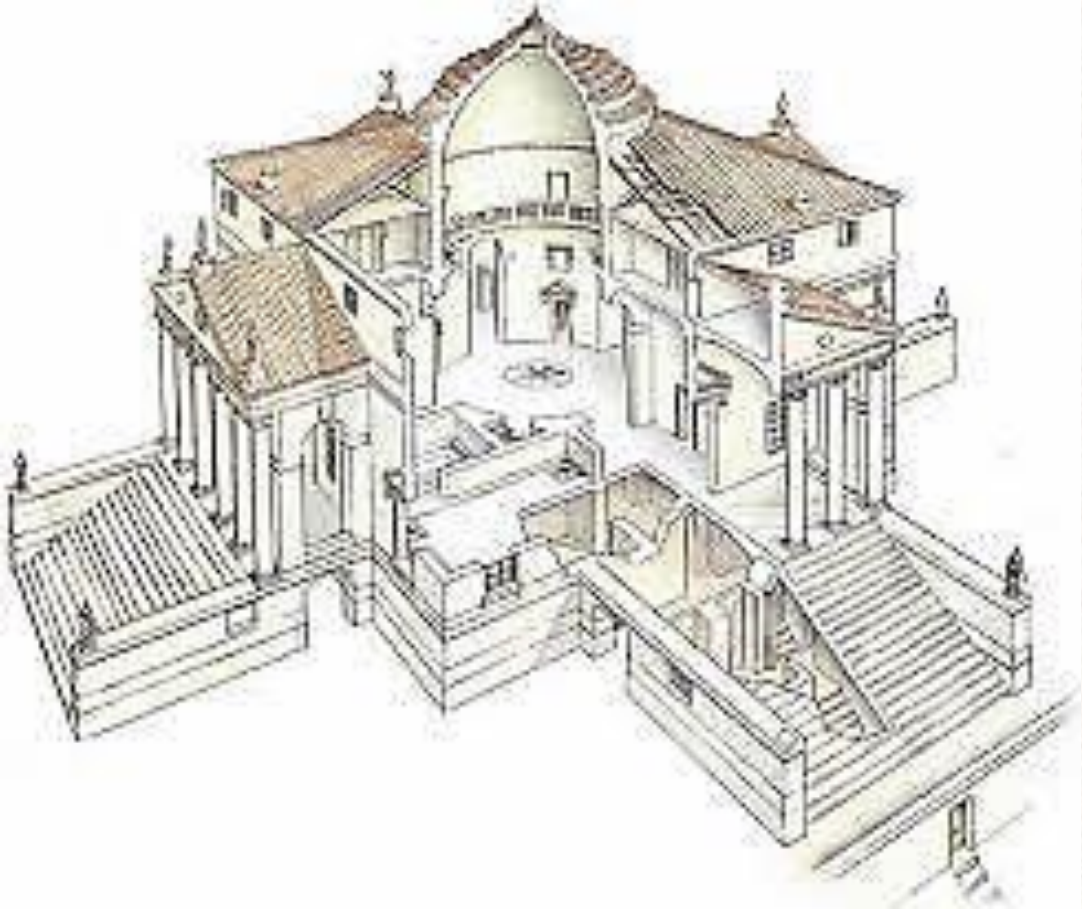

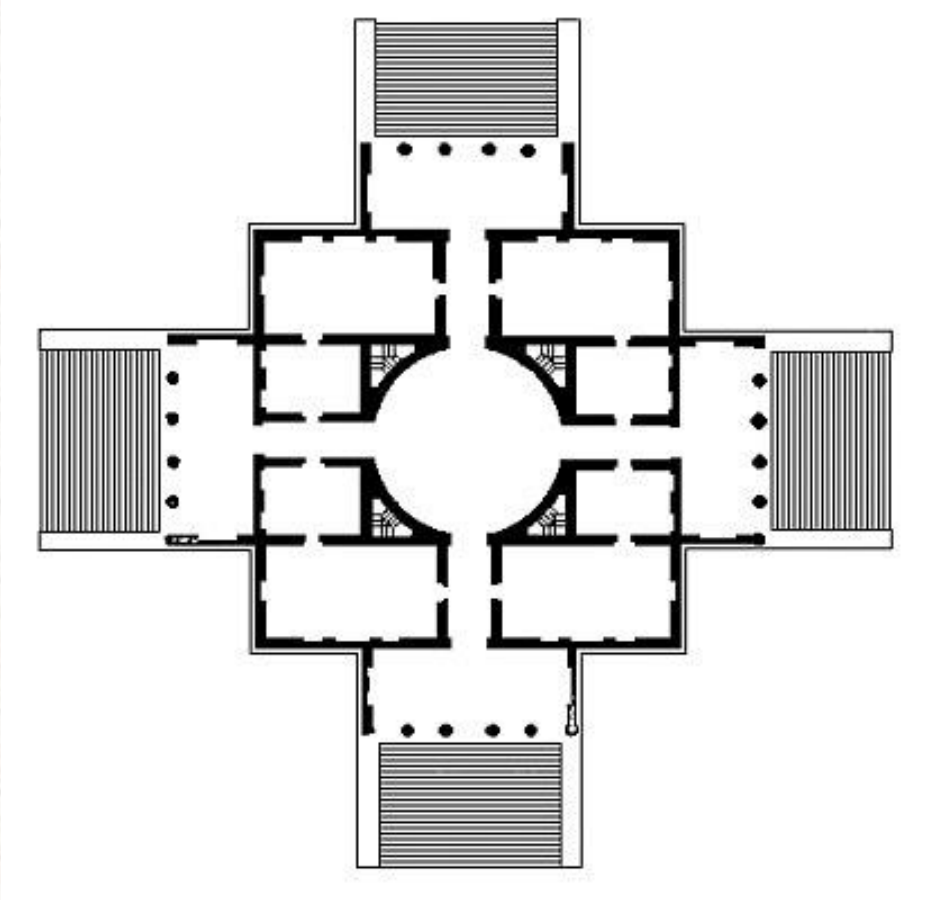

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

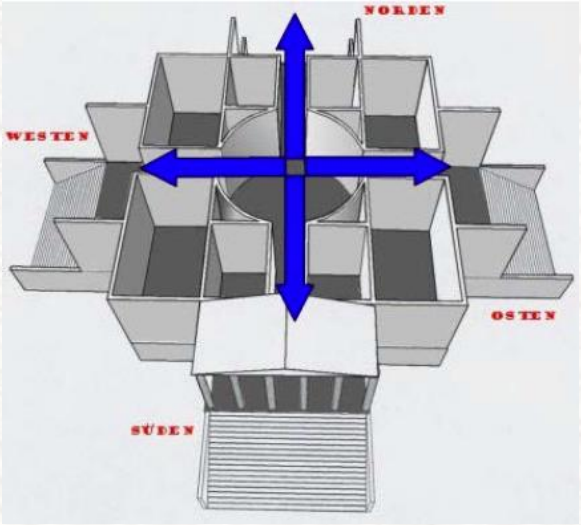

فيلا بلاديو

عمارة عصر النهضة (1420 - 1550)

تم تصميم فيلا بلاديو والمعروفة باسم فيلا روتوندا قبل حوالي 450 عاما من قبل المعماري الإيطالي اندريا بلاديو (1508 - 1580) كإحدى أهم المهندسين المعماريين في عصر النهضة. شُيدت فيلا روتوندا عام 1566-67على تلة على اطراف فيتشنزا شمالي ايطاليا. أما مسقط الفيلا الذي يحاكي عمارة العصور القديمة في روما فيتميز بالرجوع لمبادئ التصميم التالية:

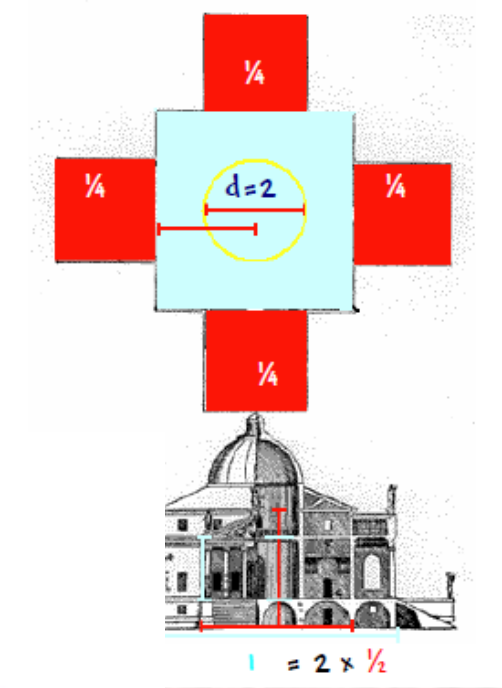

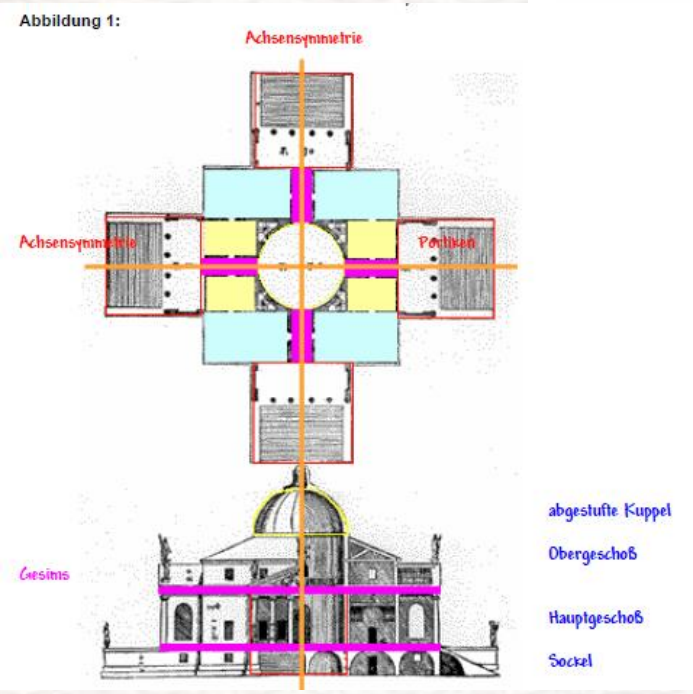

عصر النهضة المتأخر – فيلا بلاديو

إن السمة المميزة لفيلا روتوندا هو التماثل التام والتي ترجع الى الاشكال الهندسية الاساسية وهي الدائرة والمربع وبهذا فهي مستوحاة تماماً من الأساليب المعمارية المتبعة في تشييد المباني في العصور القديمة. من الملاحظ هو التقسيم المتماثل لشبكة الادراج الخارجية والتي تمتد بالطبيعة في الجهات الاربعة لتظهر بذلك وكأنها جزء من الطبيعة.

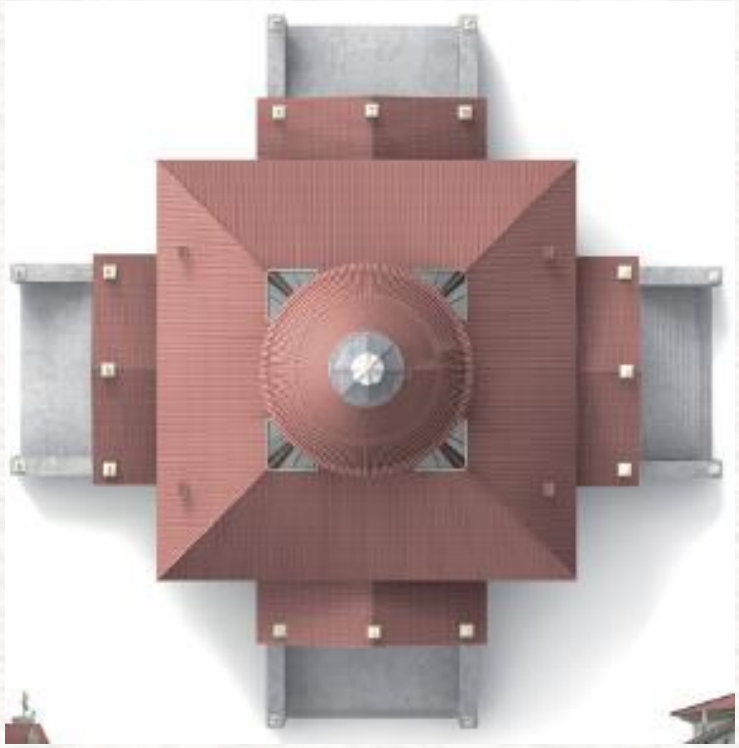

عصر النهضة المتأخر – فيلا بلاديو

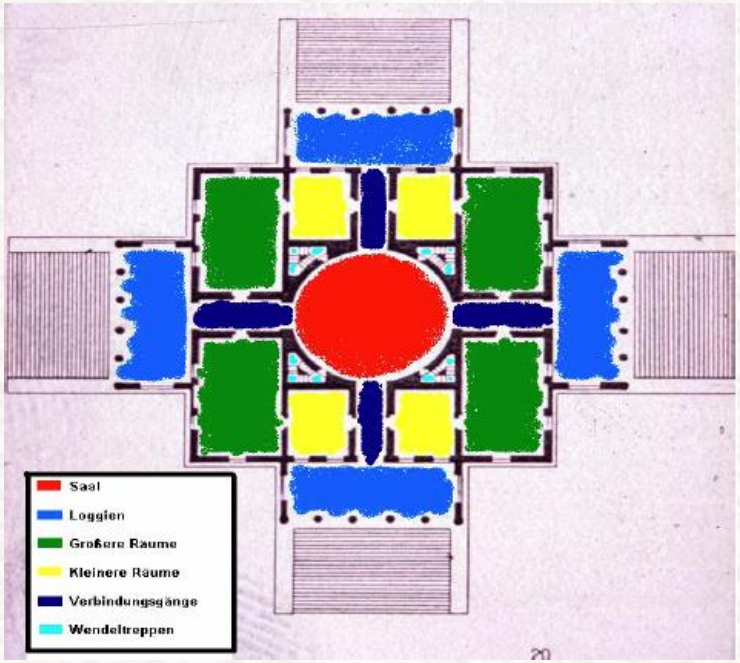

كذلك الامر بالنسبة للمبنى المركزي المربع الشكل والقبة الدائرية التي تتوجج هذا المبنى كلها تعتبر بمثابة خصائص مميزة لهذا المخطط. أما الأعمدة الستة لكل رواق من اروقة الجهات الاربعة المتشابهة فهي تجعل من مسقط المربع الكلي كصليب يوناني.

هذه الدقة الرياضية تنعكس في الوحدات القياسية: فالأروقة تعادل نصف عرض المربع الوسطي، أما نصف عمق المبنى الوسطي فهو يعادل رواق الادراج الخارجية. أما النسب الجزئية فهي تستكمل في الفراغات المربعة للفراغ المركزي.

عصر النهضة المتأخر – فيلا بلاديو

التوازن بين القوى الافقية والعمودية لواجهة ومسقط المبنى

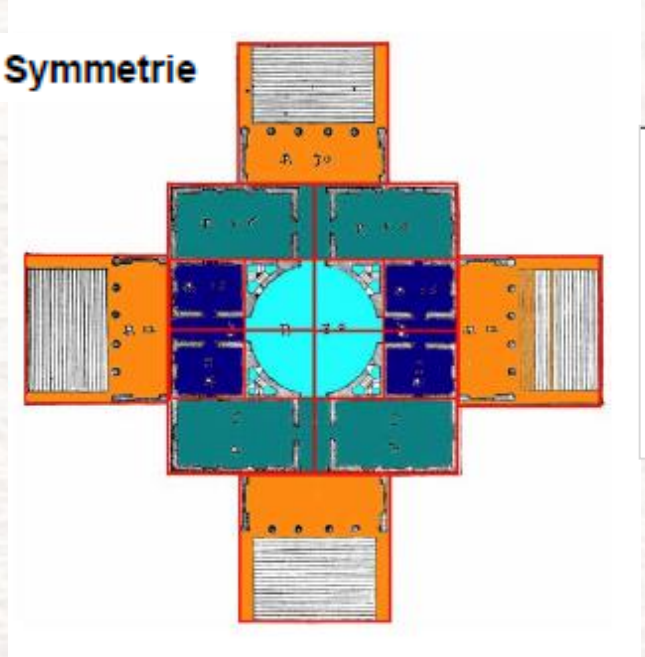

Villa La Rotonda[11]

rot = Säulen
blau = Dreiecksgiebel
gelb = Gesims
braun = Loggia
grün = Interkolumnien
dunkelgrün = Arkade
hellblau = Kuppel

violett = Untergeschoss
pink = Erdgeschoss
türkis = Attikageschoss

Architekturmerkmale

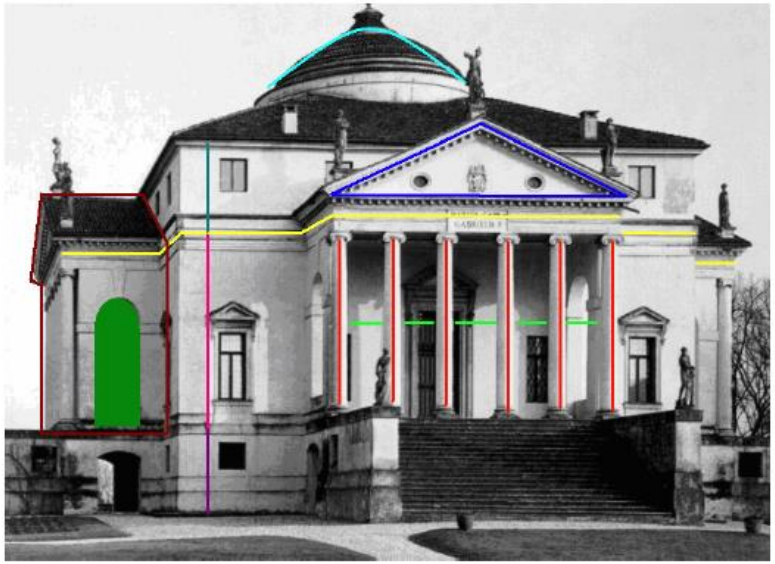

من خلال فيلا روتوندا تتضح أهم مميزات عمارة عصر النهضة

Grundriss der Villa La Rotonda[10]

orange = Portiken mit Treppen
hellblau = Kupelsaal mit Wendeltreppen
dunkelblau = kleine Privaträume
türkis = große Privaträume

Palazzo della Ragione in Vicenza

Palazzo Te Mantova